

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: {وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مِتَّ فهمُ الخالدون* كلُّ نفس ذائقة الموت ونبلُوكم بالشرِّ والخيرِ فتنَةً وإلينا تُرجعون}.
صدق الله العظيم

الأستاذ الدكتور بسام إبراهيم ممثل راعي الحفل السيدة الدكتورة نجاح العطار نائب رئيس الجمهورية العربية السورية..

الأستاذ الدكتور محمود السيد رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق...

السادة أعضاء المجمع الأكارم...

السادة الضيوف الأعزاء..

أيها السيدات أيها السادة... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أرحب بكم بتراحيب.. فاقت جبال الشام ثباتا.. وازدادت عن مرابعها نباتا.. فإن ضاقتْ بكم الديارُ والمرايع.. فمقاعدكم في سويداء المدامع..

ساحة النظم فلستُ بالملي

لأمور خفيتُ كي تنجلي

بكم في حفلنا والفخرُ لي

أنا ما قمت هنا مبتدراً

أنا ما قمت هنا مفصلاً

إنما قمتُ هنا مرحباً

أيها السادة الأفاضل:

برعاية كريمة من السيدة الدكتورة نجاح العطار نائب رئيس الجمهورية العربية السورية نجتمع اليوم في هذا الصرح الثقافي الأشم..

مكتبة الأسد الوطنية بدمشق في حفل تأبين عالم جليل.. من أواخر من رحلوا من رجالات العلم والأدب الكبار في مجمع

الخالدين مجمع اللغة العربية بدمشق... إنه العالم الجليل.. الطبيب الجراح الآسي.. المجمعِي الألمعي.. رئيس مجمع اللغة العربية

السابق الأستاذ الدكتور مروان المحاسني رحمه الله.. كان يمتشق مبضعه ليأسو آلام المرضى وأوجاعهم.. كما كان يمتشق قلمه

ليداوي جراح لغته الأم العزيزة على قلبه اللغة العربية العزراء فكان من سدننها الأمانة المخلصين حتى آخر يوم في حياته..

لقد أفل نجمه الوضاء بعد ما يقرب من قرن من الزمان... قضاه في البحث العلمي.. والارتحال في طلب العلم والتعليم.. فتخرج

على يديه الكثير من الأطباء المبدعين ممن عشقوا اختصاصهم إلى جانب عشقهم للغة العربية.

وقد صدق من قال:

قومٌ تساموا في سماوات العلا
أفعالهم تحيي القلوب وعندهم
رُفَعوا فكانوا يرفعون المسندا
هممٌ قوياتٌ تذيبُ الجلمدا
سئلُ المعالي إن أرادوا طيها
تركوا أقلَّ من الذراع الفدفا

رحم الله أستاذنا العالم الجليل الطيب الأديب الدكتور مروان المحاسني، وأنزل على قبره غيث رحماته.
أيها السادة الكرام.. نستمع الآن إلى آيات من الذكر الحكيم يتلوها علينا القارئ الأستاذ رياض عطايا فليتفضل مشكوراً.

أيها الحضور الكريم نجدد ترحيبنا بكم... وندعوكم مشكورين لمتابعة هذا التقرير المصور الموجز الذي يسלט الضوء على محطات من حياة فقيدها الراحل رحمه الله.. من إعداد عضو المجمع الأستاذ مروان البواب حفظه الله.

أيها السادة الأفاضل.. نستمع الآن إلى كلمات تأبينية كريمة من علماء أجلاء وأكبوا مسيرة الفقيه.. وربطتهم به علاقات وطيدة على صعيدي العمل والحياة. نبدوها بكلمة راعي الحفل السيدة الدكتورة نجاح العطار نائب رئيس الجمهورية يلقيها بالنيابة عنها الأستاذ الدكتور بسام إبراهيم وزير التعليم العالي فليتفضل مشكوراً..

كلمة مجمع اللغة العربية بدمشق عرين اللغة العربية وحصنها الحصين يلقيها الأستاذ الدكتور محمود السيد رئيس المجمع فليتفضل مشكوراً....

جامعة دمشق التليدة تترني أحد أعمدتها المؤسسين، وأساتذتها المبدعين الذين تركوا بصمتهم في تاريخها المشرف، لتبقى منارة العلم حاضراً ومستقبلاً..

كلمة جامعة دمشق يلقيها الأستاذ الدكتور أسامة الجبان رئيس الجامعة فليتفضل مشكوراً....

حين تنبع كلمات الرثاء الصادقة من قلب محب صادق سرعان ما تلامس شغاف القلب ، وتتخلل مسلك الروح من الجسد مختزلة سنوات من الود والعمل المجاعي الذي ذرف فيه الجبين قطرات من العرق والجهد.. أثمرت علماً غزيراً طاب جنى ثمره.
كلمة أصدقاء الفقيه تلقيها الأستاذة الدكتورة لبانة مشوح عضو المجمع ووزيرة الثقافة فليتفضل مشكوراً....

ما أعذب كلمات الوفاء! حين تصدر من عالم جليل نهل من معين من سبقه من العلماء العاملين فأينع زرعه وطاب حصاده.. كلمة الوفاء نستمع إليها من الأستاذ الدكتور إياد الشطي عضو المجمع فليتفضل مشكوراً....

نختم الكلمات التأبينية بنفحات شجية صادقة.. نابعة من قلب مفعم بالحب والوفاء.. قلب جمعته بالفقيه وشائج المحبة والعشرة الطيبة والذكريات الخالدة.. كلمة آل الفقيه يلقيها الباحث الدكتور سامي المبيض فليتفضل مشكوراً....

في ختام حفلنا نشكر حضوركم أَيُّهَا السَيِّدَات أَيُّهَا السَّادَة... دمتم بخير وعافية... ودام الأمن والأمان في ربوع هذا البلد
الحبيب... والرحمةُ لفقيدنا الغالي الأستاذ الدكتور مروان المحاسني، ولأهله الصبر والسلوان...
وكم دفعتُ الأسي فيه بالأسي ولا مردُّ لما يأتي به القدرُ

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....